بالاشياء التي تغذو اذ يؤدي الى الدبيلات او الاورام المردية الفضالية
او الحميات المزمنة او غيرها لان هذا الاخلاط قد فسدت وتغيرت و
صارت كيفياتها كيفيات ردية فاسدة وقد يحدث الذرب من
سدة تعرض للعروق المورفة بالمعدة اول دربي جهاد اول الى مسارين
دربي الشعب المتفرقة من الباب المتفرقة في جرم الكبد اذا لم ينفذ
عصارة الغذاء جيدا الى الكبد بل ينفذ منها اي من العصارة ما كان
رقيقا لان لم يكن السدة تامة ويجري ما كان غليظا الى الامعاء لذلك
ما يكون في الاستنقاء والى دق عرو السدة ويتبع هذا النوع هزال
وجفاف البدن مع سلامة حال المعدة وظهور الهضم التام فيها
ينفذ لانه لا يصل الى البدن من عصارة الغذاء الا ما كان رقيقا واما
اذا كانت السدة تامة كان ما ينفذ على قدر ما يؤكل وينهك البدن
هذا في اسرع مدة ومن السدي ما يكون بادوار خاصة ان كانت
السدة في مجاري الكبد وذلك لان العروق الممدة التي في الكبد تمتلي
في مدة معلومة الى ان تمتلي ثم تسترخي راجعة ثم ينقطع الاسهال الى
ان تمتلي العروق مرة اخرى وفيها ميها حال كل الصفة وسمي هذا بالصمام
الرشحي واما اذا كانت السدة في منفذ يقرب الباب لم ينفذ الكيموس
اليها اصلا بل يندفع مع البراز بوغا فيه ماء ولا يحتبس في امعاء في الكبد حتى
يحدث الاسهال الدوري وعلامة سدد مجاري الكبد ثقل يجده
العليل تحت الضلع الايمن لامتلاء الكبد فما ينفذ فيها الى السكر المائي
عن الغذاء وهزال ومخافة وشاحوبون لعدم زر البدن اي نصيبه
من الغذاء او علاجه تفتيح السدد بما يأتي في باب تفتيح سدد الكبد وقد
يكون الخلط من ذهاب شهوة المعدة فلا يمسك الغذاء على ما يلقى فيها
قبل الهضم ويؤدي ذلك الى هزال البدن وضعف القوة وذلك
الخلط يذهب اما من خلط اقل يصب الى المعدة عند الملء الخبيث يجرد
سطح المعدة والتخمة وبذهب بخمومة او من ورم حار يحدث للمعدة
كالقلوني ويهزل الورم الدموي والمرة ويهزل الورم الصفراوي ويهزل

اخلاط

المعدة

لان

لان الورم الى الرئة يذهب بحمل المعدة التي والما يوجب ثقل المعدة لا فيها
لا يجري على الغذاء السدة الوضع والعدد ولا ينهضم الغذاء الصفراوي فيه
بحال لا يحدث زيادة في الوجع والعدد وقد ذكر في الفني والمائي ان الورم الذي
في المعدة يحرق جرمها ويحدث بذلك فيها ضرر يضطر الى دفع الغذاء
قبل الهضم للمدة ولها فيه الورم عليها فان كان ذلك في المعدة سمي البقي
المعدة وان كان في الامعاء سمي زلق الامعاء والمائي ان القسمين الآخرين
ايضا انما يحدثان الزلق لانه الاشبه التفتيش لكنا عدلنا عنها رأة من المعدة
ما لكن وزلق المعدة عند اهم عبارة عن نقصان فاحش او بطلان في
الهضم يزلق بسبب الغذاء المغتذي زلق المعدة انما هو زلق الغذاء اعني المعدة
وبه صرح الفيلسوف في المنتخب ولذلك يرى المحققون لعدولون عن هذه العبارة
الى ان زلق المعدة وغيره من العبارات المشوهة بما ذكرنا ولذلك ايضا
قال الفيلسوف اذا حدث الجشاء الى مضغ البلة التي يقي لها زلق الامعاء
ولم يقل في زلق الامعاء لان مراده من نقصان الهضم وبطلانه اذا من
شتى السموم المارة كالمرفين ولبن البقر وما اليه فتي فانها تجرد المعدة و
تقطع عليها لمدتها وعلامته ان يخرج ما يأكله منهضم ولا يكون هناك لذع
ولا وجع ولا مغص فيه نظر لان المادة الآثار المنتقلة الى المعدة اذا انبعث
في المدة ان حيث جرت مثل المعدة وسلخها عنه كيف لا يحدث فيها لذعا
ووجعا وكذلك السموم المارة واما الادوار المارة فلا يجوز على الوجع
الشديد البتة ولا يكون البراز مختلطا بشيء من الصديد فيه البتة نظر لان
المواد الاكالة المارة والسموم المارة في اكثر الامر يحدث فيها بثورا وقروحا
يترشح منها صديد واو البرطوبات ولا يتميز ايضا كالزهومة او الدسومة
ويؤذي ذلك لانه انما يحدث عند ذوبان الاعضاء الاصلية او عند قرحة
في المعدة والامعاء وقد انعدم كلاهما ههنا على ما نرى وقد يجوز ان يؤدي
العلامات مخصوصة بالزلق الحادث من قطع السطوح الداخلية بين
المعدة بالرطوبات وعلاجه ان يضمد المعدة بالقيروطي المقوية الكبار وفي مثل
السماق والورد والطباشير والفوفل والصندل وقشر الرمان والحضض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)